تحويل الفكرة إلى فقرة

- **ثقافة الكاتب**
- **الأمور الأربعة**
- **الفكرة**
- **مراحل الكتابة وتنظيم الموضوع:**

١- العنوان: أ- وظيفته . ب- ميزاته .

- **تدريب على مهارة اختيار العنوان:**

٢- المقدمة: أ- وظيفتها . ب- شروطها . ج- حجمها .

٣- العرض.

٤ - الخاتمة.

- **مستويا الكتابة:**

١- الفقرة: أ- وظيفتها . ب- خصائصها . ج- شروط قوتها .

د- أجزاؤها.

٢- المقالة.

- **نماذج لاستعراض مكونات الفقرة**

تدريبات (١ – ٣)

obeikandi.com

ثقافة الكاتب

يرتبط امتلاكُ الكاتب لمهاراتِ الكتابة بثقافته وقدرتِه اللغويةِ والفكرية ، وإلمامِه بعلوم اللغة العربية ، نحوِها وصرفِها ورسمِها ... إلخ ، وحفظِه للقرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف ، وكلام العرب ، والأمثال ، والشعر ، ومعرفته بتاريخ العرب ، وبالعلوم وأقسامها وأنواعها .

فعلى الكاتب إذا أراد أن يكون مؤثّرًا في المجتمع ، وناشرًا للثقافة ، وموصلاً للناس ما يريدُه من الأفكار ، مطالعةُ تصانيفِ البُلغاء بالتأني والتبصر فيها ، ليدخر كلَّ لفظ مُونق شريف ، وكلَّ معنى بديع ، بحيث يتصرّف بهما عند الضرورة ، ومن هذه التصانيف ما يأتي :

obeikandl.com

كتب في فن الكتابة [١]

وضع العلماء السابقون في العصرين الأموي والعباسي بعض المؤلفات التي تعين الكاتب على الاستزادة من علوم الكتابة ومعارفها وثقافتها ، من ذلك :

كتاب « **أدب الكاتب** » لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) ، وهو خاص بما يلزم الكاتب من لغة ونحو وصرف وإملاء .

وكتاب « **أدب الكُتّاب** » لأبي بكر الصُّولي (ت ٣٣٥ هـ) ، وقد توسَّع في مسائل لم يتعرض لها ابن قتيبة ، فتكلَّم في حسن الخط وقُبحه ، والدواةِ والقلمِ وما إليهما ، وترتيبِ الكتابِ وطَيِّهِ ، والدعاءِ في المكاتبات والدواوين وتحويلها إلى العربية ، وشيءٍ من قواعد الرسم الكتابي .

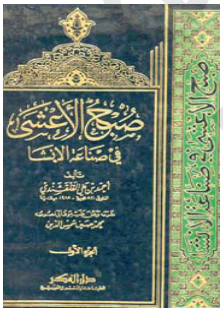

وكتاب « **الكتَاب** » لابن دُرُسْتَوَيه (ت ٣٤٦هـ) ، وأكثره في قواعد الإملاء ، وفي آخره باب في افتتاح الكتاب ، وفي التأريخ ، وما يذكَّر منه وما يؤنَّث ، وما يفرد وما يجمع .

وكتاب « **صبح الأعشى في صناعة الإنشا** » للقلقشندي (ت ٨٢١ هـ)، تعرَّض فيه لكل المعلومات البشرية في عصره ، من تاريخ وجغرافيا وفلك ، وما يحتاج إليه الكاتب علميًّا في صناعته من خط ونحوِه ، ومصطلحِ المكاتبات ، وكيفية العقود ، والبريد ، ومطارات حمام الرسائل ، والمنارات ، إلخ [٢] .

كتب للاطلاع على المعارف المتنوعة

صنَّف الأدباء القدماء كتبًا تجمع بين طيّاتها الحِكَمَ والنكاتِ والنوادرَ والفوائدَ واللطائفَ والشعرَ إلى جانب القصص والأخبار ، وهذه الكتبُ يستفيد منها القارئ معلوماتٍ ثقافيةً غزيرةً ، فيطلع على آداب العرب ، وعاداتهم ، ومعارِفهم ، ولطائِفهم ، ومفاهيمهم ، وأسلوبهم في الحياة آنذاك .

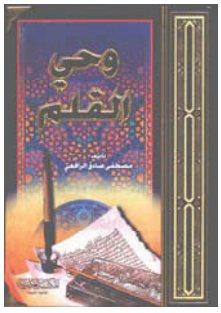

قال « ابن خلدون » [٣] : سمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم أنَّ أصولَ فن الأدب وأركانه أربعةُ دواوينَ وهي : « **أدبُ الكاتب** » لابن قتيبة ، وكتاب « **الكامل** » للمبرد ،

---

(١) ملحوظة : يمكن للأستاذ إحضار بعض هذه الكتب ؛ ليطلع الطلاب عليها ، ويوجههم إلى اقتناء ما يمكن اقتناؤه منها .

(٢) أحمد أمين . **ضحى الإسلام** . بيروت : العصرية ، الأولى ، الصفحات ١٣٧ – ١٣٨ .

(٣) **مقدمة ابن خلدون** . ت. درويش الجويدي . بيروت : المكتبة العصرية ، الأولى ، ١٤١٦هـ ١٩٩٦م ص ٥٥٤ .

obeikandl.com

وكتاب « **البيان والتبيين** » للجاحظ ، وكتاب « **النوادر** » لأبي علي القالي البغدادي ، وما سوى هذه الأربعةِ فَتَبَعٌ لها وفروعٌ عنها .

كتب لمعرفة أصناف العلوم وأنواعها وفروعها

وضع العلماء مصنفات في أسماء العلوم وما أُلِّفَ فيها من كتب ، وما يتفرع عن كل علم .

من هذه المصنفات :

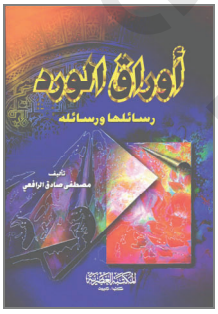

« **المقدمة** » لابن خلدون (ت ٨٠٨ هـ) .

و« **مفتاح السعادة** » لطاش كبري زاده (ت ٩٦٨ هـ) .

و« **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** » لحاجي خليفة (ت ١٠٦٧ هـ).

و« **معجم المؤلفين** » لكحالة .

و« **أبجد العلوم** » للقنوجي (ت ١٣٥٧ هـ) .

كتب للاطلاع على أساليب الأدباء :

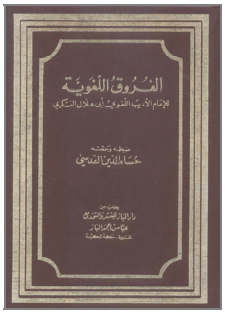

تزخر المكتبة العربية بكتبٍ ورسائلَ لعلماءَ أسلوبُهم يُعَدُّ من الطراز الأول، من أمثال مصطفى صادق الرافعي ، ومصطفى لطفي المنفلوطي، وطه حسين، وعباس محمود العقاد ، وميخائيل نعيمة ، وجبران خليل جبران ، ومي زيادة، وعلي الطنطاوي ، وغيرهم .

فيَحْسُنُ بمن يريدُ أنْ يرتقي أسلوبُه ويبلغَ مَبْلَغَ الفُصحاء أنْ يُكْثِرَ القراءةَ في رسائلهم ومقالاتهم وقصصهم ورواياتهم .

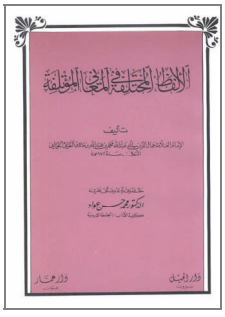

كتب لاكتساب الثروة اللغوية

إن اطلاع الكاتب على كتب المعاني يكسبه الكثير من التعبيرات البليغة ، والتراكيب الفصيحة ، ويُثري معجمَه اللغويَّ الخاصَّ ، ويجعله يمتلك ناصيةَ العبارات ، ويسخرها في كتابته كيف شاء .

فالكاتب يجب عليه أن يعرف المترادفَ من الكلام ، والمُشْتَرَكَ اللفظيَّ ، والمتضادَّ ، وغير ذلك .

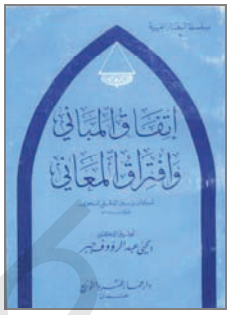

ومن الكتب التي تناولت ذلك : فقه اللغة وسر العربية للثعالبي ، وسفر السعادة وسفير الإفادة للسخاوي ، والمُؤتلَف والمُختلَف للآمدي ، واتفاق المباني وافتراق المعاني لسليمان بن بنين ، والألفاظ المختلفة والمعاني المؤتلفة لابن مالك ، وكتاب الفرق لثابت بن أبي ثابت، وكتاب الفرق لقطرب ، وإكمال الإعلام بتثليث الكلام لابن مالك ، والمثلث لابن السِّيد البَطْلَيَوْسِي ، وأسماء الأسد لابن خالويه ، والفروق اللغوية لأبي هلال العسكري، والألفاظ الكتابية للهمداني ، وجواهر الألفاظ لقدامة بن جعفر ، وغيرها .

الأمور الأربعة

عندما يشرع الكاتب في الكتابة عليه أن يسأل نفسه عن أربعة أمور ، هي :

١	٢	٣	٤
ماذا أكتب ؟	لماذا أكتب ؟	لمن أكتب ؟	كيف أكتب ؟

١– ماذا أكتبُ ؟

على الكاتب تحديدُ الموضوع الذي يريدُ أن يكتبَ فيه بدقة ؛ لتكون الأفكارُ العامة واضحةً ومحدَّدةً ، وكذلك تحديد الأفكار الداعمة للموضوع والمساندة له ، ويتمكن من جمع معلومات كافية ومفيدة ، من غير خروج عن حدود الموضوع .

٢– لماذا أكتبُ ؟

على الكاتب أن يحدِّدَ الهدفَ مما يريد أن يكتبه بدقة .

هل يريد أن يأمر بشيء ما ؟

هل يريد أن يُنَبِّهَ على أمرٍ ما ؟

هل يريد أن يعاتبَ أو ينقدَ ؟

هل يريد أن يخلي مسؤوليتَه ؟

هل يريد أن يصفَ شيئًا ؟

هل يريد أن يمدحَ ... ؟

فكل أمرٍ من ذلك له أسلوبُه الخاص ، وألفاظه ، وطرائقه .

obeikandl.com

فتحديد الكاتب لهدفه يجعله قادرًا على تحقيق مقولة : « لكلِّ مقامٍ مقالٌ » .

٣- لمن أكتب ؟

يرتبط مستوى الكتابة بالشريحةِ الموَجَّه لها النصُّ .

فإن كان النصُّ موجهًا لعموم المجتمع فإنَّ الأسلوب يكون عامًّا ، وإن كان موجَّهًا للمتعلمين من أصحاب علم معيَّن يكون الأسلوب موازيًا لثقافتهم وعلمهم .

وإن كانوا صغارًا فالكتابة تكون بما يناسب مستواهم وسنَّهم ومفاهيمَهم .

وعلى الكاتب مراعاةُ حال المخاطبين ، فلا يخاطبُ مَنْ هم في فرحٍ بكلام فيه حزنٌ ، ولا العكس .

فتحديدُ المتلقي يؤدي إلى استعمال اللغة المناسبة التي توضِّح الفكرةَ التي يريدُ أن يوصلها ، وتحقِّقُ الهدفَ المأمولَ الذي يريدُ أن يصلَ إليه .

وهذا ما يسميه البلاغيون في علم المعاني « مراعاةُ مقتضَى الحالِ » .

٤ – كيف أكتب ؟

بعد أن يحددَ الكاتبُ الفكرةَ التي يريد كتابتها ، والهدفَ الذي يريد تحقيقه ، ويحددَ المتلقي ، عليه أن يحدِّدَ الأسلوبَ الذي يصوغُ عباراتِهِ فيه .

ثم يشرعُ في كتابة المقدمة .

وقد يبدأ باستفهامٍ حقيقيّ أو إنكاريّ أو تهكميّ ، أو يبدأُ بشرطٍ ، أو بجملةٍ اسمية أو فعلية ، أو يستخدمُ اقتباسًا أو قولاً مشهورًا أو كلامًا من إنشائه .

وبعد كتابةِ المقدمة المناسبة ينتقل إلى كتابة الموضوع .

وقد يكون الموضوع وصفًا ، أو حوارًا ، أو قصةً ، أو غير ذلك ، ثم ينتقلُ إلى الخاتمة التي يكون فيها إيضاح المغزى المقصود أو الطلب المراد .

وقيل : إن القواعد الثلاثة : (معرفة الرسالة ، ومعرفة الجمهور ، ومعرفة الوسيلة) ستأخذ بيدك إلى طريق الكتابة الناجحة ، فالمادة والأسلوب الذي تكتب به يعتمدان على هذه القواعد [١] .

---

(١) دوج نيوسوم وبوبكاريل . **الكتابة للعلاقات العامة** . ترجمة د. فايد رباح ، مراجعة د. مي الخاجة ، غزة فلسطين : دار الكتاب الجامعي ، الأولى ، ١٤٢٣هـ ، ٢٠٠٣م ، ص ١٤٣ .

obeikandi.com

وقد قيل : معظم الكتابات لها هدف واحد هو نقل رسالة معينة بأي وسيلة كانت ، مطبوعة أو مسموعة أو مرئية ، فإذا لم يفهم المرسل ما يودُّ إيصاله فلن يفهمَه جمهورُه أيضًا [١] .

الفكرة

الصورة عن الموسوعة العربية العالمية

هي أمر عام ينقدح في الذهن ، من خلال موقف عايشه الكاتب ، حصل معه ، أو شاهده ، أو سمع به .
وعندما يريد أن يكتب عن هذه الفكرة ، ترتسم في ذهنه صورة كلية ، ثم تتبعها أفكار جزئية .

مثال ذلك

إذا رأى الكاتب حادث اصطدام سيارتين ، فإنه يرتسم في ذهنه منظرُ الصادمِ والمصدومِ ، وما نتج عن ذلك من حالتهما الجسدية والصحية والنفسية ، ثم يدخلُ في الصورةِ تجمهرُ الناسِ ومحاولاتُهم لإنقاذ المصابين . ثم يخطر على البال بعض الأسئلة :

كيف حدث الأمر ؟ من المخطئ ؟ ما النتائج ؟ ما حالة الذين نُقِلوا إلى المستشفى ؟

(١) المرجع السابق، ص ١٤٢ .

obeikandl.com

إذن الفكرة العامة الأساسية : (الحادث) .

والأفكار الفرعية : (تفاصيل مجريات الأحداث ، والنتائج ، وملابسات الواقعة) .

والكاتب عندما يريد صياغةَ ما حدث بفقرة فإنه يكتفي بسرد الأحداث مع ذكر مقدمة تهيئ المتَلَقِّي لسماع الخبرِ ، مثل جملة : (حصلَ اليومَ حادثٌ مروريٌّ) .

ثم يورد الأحداث متسلسلةً تسلسلاً منطقيًّا ، ومعلِّلاً ما يحتاج إلى تعليل باختصار ، وموضحًا ما يحتاجُ إلى إيضاح بقدر المطلوب ، من غير إسهاب ، ولا خروج عن الموضوع .

مراعيًا نوعَ الكتابة التي يكتبُ بها ، إما كتابة وصفية ، أو كتابة قصصية ، بأسلوب وظيفي موضوعي ، أو بأسلوب فنِّي ذاتي .

الفكرة الكليَّة والأفكار الجزئية

الفكرة الكلية تظهر باكتمال الفقرة ، فالفكرة الرئيسة تتبعها أفكارٌ جزئيةٌ تُوَضِّحُ مراحلها ، وقد تَتْبَعُ الأفكارَ الجزئيةَ أفكارٌ أصغرُ منها .

مراحل الكتابة وتنظيم الموضوع

عندما تنقدح الفكرةُ العامة في الذهن ينشط الذهن بتلقي المعلومات المختلفة لجوانبِ الموضوع ، وفي حالة ضحالة ثقافة الكاتب تموت الفكرةُ في نفسه ، وللتخلص من ذلك يمكنه أخذُ ورقةٍ ورصدُ الأفكار التي تطرأ على ذهنه .

وبالإمكان طرحُ الموضوع على الزملاء للنقاش والاستماع إلى وجهات النظر المتعدّدة ، ثم يسجل عناصر الموضوع ، ثم إقامة هيكل عام للأفكار الفرعية .

فتُرَتَّبُ الأفكار ، وتُنَظَّمُ الأحداثُ تاريخيًّا ، أو من المحسوس إلى المجرد ، أو من البعيد إلى القريب . ثم يتم اختيارُ العنوان المناسب للموضوع .

١ – العنوان

أ – وظيفته

هو مفتاح الموضوع ، والدّال على محتوياته ، والمشوق للقارئ .

obeikandl.com

ب– ميزاته

(١) **الوضوح** : لا ينصح باستخدام الرموز والمجازات البعيدة في الكتابات الوظيفية .

(٢) **الاختصار** : يكون العنوان كلمة أو كلمتين أو جملة بسيطة بقدر ما يفي بالغرض .

مثال : لو أردنا كتابة موضوع حول « مشكلات الشباب » ، فيمكن أن يكون العنوان على النحو الآتي :

كلمة :	التدخين . الفراغ . الاستهتار .
كلمتان :	رفاق السوء . التشبه بالغرب . غلاء المهور . الشباب والتدخين . احتكار الطعام . الشباب والجامعات . الشباب والفراغ .
ثلاث كلمات :	تغرب شبابنا للدراسة . العزوف عن الزواج .
أربع كلمات وأكثر :	الانحلال الخلقي عند الشباب . كيف يقضي الشباب وقت الفراغ ؟
عناوين رمزية :	الموت البطيء ← بدلاً من الحرية العمياء . أو الطاعون الأبيض ← بدلاً من المخدرات . ويكون الحديث عن الانحلال والحرية أو الانحلال والمخدرات .

ولو أردنا كتابة موضوع حول « وصف حادث مروري » ، فيمكن أن يكون العنوان على النحو الآتي :

كلمة :	حادث . الانتحار . التهور .
كلمتان :	نتائج الاستهتار . عواقب السرعة . خطر السرعة . منظر مؤسف .
ثلاث كلمات :	وصف حادث مروري
عناوين رمزية :	يكفي .. ! كفانا .. !

(٣) **الصحة اللغوية** : ينبغي التقيُّد بالقواعد النحوية والصرفية للعنوان ليكون واضحًا ومختصرًا .

(٤) **دقة الدلالة** : بعض العناوين تكون أكثر دلالة من غيرها على المراد ، وفيها جذب أكثر للقارئ ، وإيقاع أفضل من غيرها .

فمثلاً (العزوف عن الزواج) أجمل من (الشباب والزواج) .

فعلى الكاتب أن يختارَ عنوانًا جذَّابًا ومختصرًا وواضحًا ، وله علاقة تامة بالفقرة .

ومن العيوب في الكتابة وضع عنوان واسع المحتوى لفقرة تتحدث عن جزئية صغيرة .

obeikandl.com

تدريب على مهارة اختيار العنوان

٢–المقدمة

أ– وظيفته

هي بدء الموضوع ومَدْخَلُهُ ، وتؤكد الانطباع الأَوَّلي الذي تَكَوَّن من قراءة العنوان ، أو تعدِّله ليتخذ مسارًا آخر . فهي تطرح الموضوع وتحدَّد أبعاده ، وغالبًا ما تشتمل على (جملة الموضوع) [١] .

ب– شروطها

(١) كونها مناسبةً لمستوى ثقافة المتلقين وسنهم وبيئتهم واهتماماتهم .

(٢) كونها جذَّابة ، وتكون الطريقة باقتباس عبارة من قول مؤثر ومناسب للموضوع ، أو باستفهام تقريري أو إنكاري ، أو بسرد جزء من قصة ، أو خبر طريف ، أو بمقدمة بسيطة مكونة من جملة اسمية أو خبرية ، أو بناسخ من أخوات كان أو إنَّ .

(٣) وجود انسجام بينها وبين ما يليها من حيث المعنى والأسلوب ، فلا يشعر القارئ بانخفاض المستوى وتغيُّر شخصية الكاتب .

ج– حجمها

يكون طولها مناسبًا للفقرة وللأسلوب المتبع فيها ، فلا تكون مختصرةً مبهمة ، ولا طويلة مترهلة، بل يتحقق فيها طرح الفقرة بوضوحٍ يثير عناية القارئ .

وبوجه عام فإن المقدمة في الفقرة الواحدة لا تزيد عن جملة واحدة ، ثم ينتقل الكاتب إلى صلب الموضوع .

٣–العرض

هو أهم جزء في العمل الكتابي ، وفيه يعرضُ الكاتبُ الموضوعَ الذي يريدُ إيضاحَ جزئياته ، ويتم ذلك على شكل جمل مترابطة ، تدعمُ الجملةَ الأُوْلَى ، التي هي جملة الموضوع ، فيكونُ العرضُ توضيحًا لهذه الجملة أو تفصيلاً أو تكميلاً . وأي جملة لا ترتبط بها في المعنى تُعَدُّ إسهابًا وخروجًا عن موضوع الفقرة ، وتؤدي إلى فَقْدِ وِحْدَةِ الفِقْرَةِ وتماسكها .

---

(١) هي الجملة التي تحمل الفكرة الأساسية للموضوع ، والجمل الداعمة تأتي بعدها . وقد تتأخر (جملة الموضوع) فتكون في الخاتمة ؛ لأهداف يريدها الكاتب .

وتسمَّى جملة الموضوع ، والجملة الأساسية ، والجملة الاستهلالية ، والجملة الرئيسة .

openkanal.com

٤–الخاتمة

هي آخر جزء من الموضوع ، وتهدف إلى ترسيخ الفكرة العامة للفقرة في ذهن المتلقي ، ويكون فيها تلخيص للنتائج ، وتكون مختصرة ، وهي ضرورية في كل مقال وبحث وكتاب .

والخاتمة في الفقرة الواحدة لا تعني أن تبدأ بكلمة (وختامًا) أو (وأخيرًا) ، بل تكون من ضمن جمل الفقرة ، وقد يكون فيها معلومة جديدة مُكَمِّلة لما يسبقها ، لا منفصلة عنه .

وتكون جملةً ، أو كلمةً ، وأحيانًا لا يوجد شيء حسيّ يدل على الخاتمة ، إنما يشعر القارئ أو السامع للجملة الأخيرة من الفقرة بأنَّ الفقرة قد انتهت ، ولا ينتظر كلامًا آخر .

مستويا الكتابة

١–الفقرة

هي مجموعة من الجمل التي تطور الفكرة الرئيسة ، مترابطة فيما بينها ومتسلسلة ، وتبدأ بسطر جديد ، وتنتهي بعلامة ترقيم مناسبة .

أ– وظيفتها

الفقرة تُقَسِّمُ أفكار الكاتب إلى وحدات تساعد القارئ والكاتب على تناول مفهوم واحد من الفكرة العامة وتوضحه ، ثم تأتي الفكرة الثانية وتعرض جانبًا آخر ، وهكذا .

وتفصل بين هذه الفقرات أدوات ربط مناسبة .

ب– خصائصها

تدور الفقرة حول فكرة جزئية واحدة .

توضح الجملُ المساعدةُ فيها الجملة الأساسيةَ التي تسمى « الجملة المفتاحية » ، ويتشكل منها جميعها فِقْرةٌ واحدةٌ . وهذه الجملة المفتاحية تكون دعاءً ، أو استفهامًا ، أو اقتباسًا من القرآن الكريم ، أو الحديث الشريف ، أو من قول مأثور ، أو تكون أسلوبَ نهي ، أو أسلوبًا خبريًّا ، أو تعريفًا للموضوع .

وطول الفقرة أو قصرها يرتبطان بنوعية الموضوع ، فإن كان الموضوع شرحًا فإنه يحسن استعمال فقرات طويلة وجمل سهلة ، وإن كان الموضوع للتأثير وإثارة الانفعال فيجدر أن تكون الفقراتُ متوسطةَ الطولِ ، والجملُ قصيرةً ، وكلماتُها قويَّةً .

التنويع في الأسلوب ، فجمل الفقرة لا تكون من نوع واحد ، بل تحوي جملاً اسمية وفعلية وطلبية واستفهامية وشرطية ، وذلك كله يرتبط بحسب العرض والمناقشة ونوع الموضوع .

obeikandl.com

مراعاة عدم تكرار الرابط نفسه في الفقرات المتتالية ، ومن أشهر رؤوس الفقرات وروابطها : كان وأخواتها ، وإنَّ وأخواتها ، والواو ، والنفي ، والاستفهام ، وأدوات الشرط ، وقد .

ج- شروط قوتها

هناك أمور إذا توفرت في الفقرة كانت مفهومةً مؤدية للغرض ، وهي :

(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	(٩)
الوضوح	التسلسل	الانسجام والصلة	التطوير والتعزيز	العمق والجدارة	الاكتمال	الاعتدال	الترقيم المناسب	الصحة اللغوية والدلالية

د- أجزاؤها

تتكون الفقرة من جمل ، والجملة هي القول المفيد الذي يصح السكوت عليه ، وهي الوحدة الأساسية للكلام .

وتنقسم الجملة عند النحويين إلى قسمين : صغرى أو بسيطة ، وتتكون من مبتدأ وخبر ، وكبرى أو مركبة ، ويكون المبتدأ فيها اسمًا والخبر جملة .

والجمل تشتمل على ألفاظ ، وهي المكونات الأولية للجملة ، وإذا أحسن الكاتب اختيارها ووَضْعَها في مكانها الدلالي والنحوي المناسب مَلَكَ أدوات الكتابة الأساسية .

لذا يشترط في اللفظة الجيدة أن تكون مطابقة لقواعد اللغة ، والفصاحة ، ومناسبة للمعنى والمقام ، ومأنوسة ، وجرسها مناسب للفكرة .

وقد تتشابه الكلمات في ذهن الكاتب للمعنى الواحد ، ظَنًّا منه أنها مترادفات تؤدي معنى واحدًا ، فعليه عندئذ الرجوع إلى المعاجم للتثبت من المعنى الدقيق .

٢-المقالة

هي نصٌّ يشتمل على عدد من الفقرات ، الفقرة الأولى منه مقدمة ، ثم تأتي فقرات العرض ، وتختتم بفقرة الخاتمة .

ويختلف طول المقالة من نص لآخر ، فبعضها يكون خمسَ فقرات ، وبعضها يبلغ صفحات متعددة .

obeikandi.com

نماذج لاستعراض مكونات الفقرة

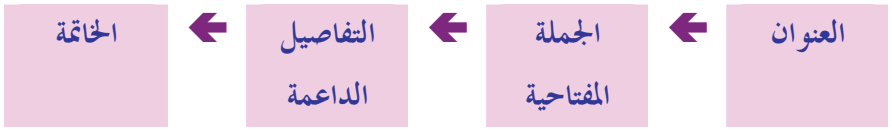

النموذج الأول

- تأمَّل أجزاء هذه الفقرة ، التي بعنوان « كلام الرسول ﷺ » :

للرسول ﷺ صفات خاصة في كلامه ، فقد كان لا يتكلم في غير حاجة ، طويل السكوت ، وكان في كلامه ترتيلٌ أو ترسيل ، وكان فصلاً ، يَفْهَمُهُ كلّ من سَمِعَهُ ، وكان لا يُحَدِّثُ حديثًا إلا ابتسم ، ولا يضحكُ إلا مبتسمًا ، وكان يمزحُ ولا يقولُ إلا حقًّا ، فحريٌّ بنا أن نهتدي بهداه .

⇦ **فالفكرة العامة التي تناولتها الفقرة** : صفات كلام الرسول ﷺ .

⇦ **والجملة المفتاحية هنا** : للرسول ﷺ صفات خاصة في كلامه .

⇦ **والجملة الختامية** : فحريٌّ بنا أن نهتدي بهداه .

النموذج الثاني

- تأمل أجزاء هذه الفقرة ، التي بعنوان « كيف تتصرف في المشكلات »[1] :

إذا وقعت في مشكلة أو أزمة أو مصيبة ، فافرض أسوأ ما يكون منها ، فإن وقع ما افترضته لم تتفاجأ ، وإن لم يقع رأيت ذلك نعمة ترتاح إليها ، وفي كلا الأمرين : تخفيف من قلق نفسك وتعب أعصابك .

⇦ **فالفكرة العامة التي تناولتها الفقرة** : كيفية التصرف في المشكلات .

⇦ **والجملة المفتاحية هنا** : إذا وقعت في مشكلة أو أزمة أو مصيبة .

⇦ **والخاتمة هنا** : ليس لها لفظ منطوق ، إنما تفهم من خلال السياق ، ويشعر القارئ بانتهاء الفقرة .

---

(١) مصطفى السباعي . **هكذا علمتني الحياة** . القاهرة : دار السلام ، الأولى ، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٨ ، ص ١٣٠ .

obeikandl.com

النموذج الثالث

- تأمل هذه الفقرة ، التي بعنوان « قصة اكتشاف ثمرة البن » :

يحكى أن بعض رعاة الأغنام من العرب لاحظوا أن أغنامهم ظلَّت طول إحدى الليالي في هَرَج وبدون نوم ، وعندما فكَّروا فيما عسى أن تكون قد أكلَتْ ، أيقنوا أنها أكلت من بعض بذور لنباتات برّية ، ولما أكلوا هم منها في اليوم التالي أُصيبوا بأرقٍ من التنبيه الشديد ، وكان هذا أول ما عرفوه عن البن .

⇦ **فالفكرة العامة التي تناولتها الفقرة** : اكتشاف ثمرة البن .

⇦ **والجملة المفتاحية هنا** : يحكى أنَّ بعض رعاة الأغنام من العرب .

⇦ **والجملة الختامية** : وكان هذا أول ما عرفوه عن البن .

النموذج الرابع

- تأمل أجزاء هذه الفقرة ، التي بعنوان « رجع بخُفَّيْ حنينٍ » :

لهذا المثل أصلٌ طريف ، فقد كان حنينٌ من أهل الحيرة ، فساوَمَه أعرابيٌّ على خُفَّين ، وأغضَبه ، فكتم حنينٌ غضبَه ، وعزمَ على الانتقام منه ، فألقى في طريق عودة الأعرابي أحدَ خُفَّيْه ، وسار قليلاً وألقى الخفَّ الآخر ، واختبأ بعيدًا ينظر ما يفعل الأعرابيُّ ، فمرَّ الأعرابي بأحد الخفين ، فقال : ما أشبه هذا الخف بخف حنينٍ ولو كان معه الآخر لأخذتها ، وتركه ومضى ، فلما وجد الآخر ندم على تركه الأول ، وعزم على العودة للإتيان به ، فترك راحلته ومضى ، فعمد حنينٌ إليها وأخذَها ، وعاد الأعرابيُّ إلى قومه وليس معه إلا الخُفّانِ ، فقالوا له : ماذا جئت به من سَفَرِك ؟ فقال : جئتكم بِخُفَّي حُنين ، فذهبت مثلاً يُضربُ عند الرجوع بالخيبة .

⇦ **فالفكرة العامة التي تناولتها الفقرة** : أَصْلُ مَثَلِ « رَجَعَ بخُفَّيْ حُنينٍ » .

⇦ **والجملة المفتاحية هنا** : لهذا المثل أصلٌ طريف .

وهي مُعَبِّرة عن موضوع الفقرة .

⇦ **والجملة الختامية** : فذهبت مثلاً يُضربُ عند الرجوع بالخيبة .

obeikandl.com

النموذج الخامس

- تأمل أجزاء هذه الفقرة ، التي تتحدث عن « التجديد المأمول »[١] :

إن التحديث لا يكون بالتقليد ، ولا يتحقق بتبني المذاهب الأدبية الغريبة عن مُثُلِنا القيِّمة ، وشخصيتنا الأصيلة ، ووجودنا الحضاريّ المشرق ، وإنما ينبع التجديدُ المأمولُ من عبقرية الأمَّة صافيًا رقراقًا ، ومن إبداع أبنائها عطاءً حيًّا .

⇦ **فالفكرة العامة التي تناولتها الفقرة** : كيفية التحديث والتجديد في الأدب .

⇦ **والجملة المفتاحية هنا** : إن التحديث لا يكون بالتقليد .

⇦ **والجملة الختامية** : ليس لها لفظ منطوق ، إنما تفهم من خلال السياق ، ويشعر القارئ بانتهاء الفقرة .

النموذج السادس

- تأملْ أجزاء هذه الفقرة ، التي بعنوان « آداب المجالسة »[٢] :

إذا جلستَ ، فأقبلْ على جلسائك بالبشر والطلاقة ، وليكنْ مجلسُك هادئًا ، وحديثُك مرتبًا ، واحفظْ لسانك من خطئه ، وهذِّب ألفاظَك ، والتزمْ ترك الغيبة ، ومجانبَةَ الكذب ، ولا تكثرِ الإشارةَ بيدك ، واحذَرِ الإيماءَ بطرفك إلى غيرك ، ولا تلتفتْ إلى مَنْ وراءَك ، فمن حَسُنَتْ آداب مجالسته ثَبَتَتْ في الأفئدة مودتُهُ ، وحَسُنَتْ عِشرتُهُ ، وكَمُلَتْ مروءتُه .

⇦ **فالفكرة العامة التي تناولتها الفقرة** : آداب المجالسة .

⇦ **والجملة المفتاحية هنا** : إذا جلست (جملة شرطية) .

⇦ **والخاتمة هنا** : جاءت جملاً عدة هي : فمَنْ حَسُنَتْ آداب مجالسته ، ثَبَتَتْ في الأفئدة مودتُهُ ، وحَسُنَتْ عشرتُهُ ، وكَمُلَتْ مروءتُه .

---

(١) الأمير خالد الفيصل . **نحو إبداع أصيل** . الرياض : مركز الملك فيصل ، ص ٧ .

(٢) السيد أحمد الهاشمي . **المفرد العلم في رسم القلم** . ت د. محمد أحمد قاسم ، بيروت : العصرية ، ١٤٢٣هـ ، ٢٠٠٢م ، ص ٢٤ .

obeikan.com

النموذج السابع

- تأمل أجزاء هذه الفقرة ، التي بعنوان « اعتقاد خاطئ »[١] :

إنَّ من يظن أنَّ التكنولوجيا فيها حل لمشكلات التعليم فهو على خطأ ، فالكتب هي الحل؛ لأن الذي يقرأ بسرعة وسهولة يستطيع اتباع الإرشادات المعقدة ، وبقدراته الكتابية يستطيع استخدامَ لوحة المفاتيح ، وإرسالَ الرسائلِ عبرَ البريد الإلكتروني ، أما ضعيفُ القراءة فلن يستطيعَ معالجةَ المعلومات بسرعة وكفاءة ، إضافة إلى أنه يقضي معظم الوقت في اللعب على الحاسوب بدلاً من قضائه في قراءة التعليمات أو كتابة البيانات وغيرها .

⇦ **فالفكرة العامة التي تناولتها الفقرة** : تفضيل الكتاب على الحاسوب .

⇦ **والجملة المفتاحية هنا** : إنَّ من يظن أن التكنولوجيا .

⇦ **والجملة الختامية** : ليس لها لفظ منطوق ، إنما تفهم من خلال السياق ، ويشعر القارئ بانتهاء الفقرة .

تدريبات

التدريب الأول: على مهارة اختيار العنوان

اقرأ الفقرتين التاليتين جيِّدًا ، وضع إشارة (✓) بجانب موضوعها .

الفقرة الأولى

الشبابُ يصنعون التاريخَ بقلوبهم ، والعلماءُ يصنعونه بعقولهم ، والحكماءُ يصنعونه بأرواحهم ، فإذا تعاونَ القلبُ والعقلُ والروحُ على صنع تاريخٍ كان تاريخًا لا ينطفئ نوره ، ولا تخبو نارُه ، وكذلك صنعنا التاريخَ أولَ مرَّةٍ . مصطفى السباعي

موضوع الفقرة هو:

○ صناعة التاريخ . ○ صناعة الشباب . ○ القلب والعقل .

---

(١) ماري ليونهاردت . **حب القراءة** . نقله إلى العربية بتصرف إبراهيم الغمري ، راجعه محمد جمال عمرو ، الأردن : بيت الأفكار الدولية ، الصفحات ٤٤ – ٤٥ .

obeikandi.com

الفقرة الثانية

الذين يبنونَ قصورَهم في الأوهام تهدمُها الحقائقُ ، والذين ينصبونَ حياتهم في مهابِّ الرياح تسرقُها العواصفُ ، والذين يُرسونَ قواعدَهم على الرمال تميدُ لهم يوم تتحرك الرمال ، ولا ثباتَ إلا لما له أصلٌ ثابتٌ ، ولا ثمرةَ إلا مع أصلٍ مثمرٍ . مصطفى السباعي

موضوع الفقرة هو :

○ قواعد من الرمال . ○ قصور الأوهام . ○ بناء القصور .

التدريب الثاني: على مهارة وضع عنوان

اقرأ الفقرات التالية جيِّدًا ، ثم اكتب عنوانًا مناسبًا لها :

الفقرة الأولى

.....

شهدت مدينةُ الرياض خلالَ الأشهر الماضية تدشينَ عدد من المشروعات التنموية الحضارية، وهي مدينة تُعدّ من أسرع المدن نموًّا في العالم ؛ حيث يتضاعف عددُ سكانِها كل تسع سنوات ، كما يتسع امتدادها الأفقي والرأسي عامًا بعد آخر .

الفقرة الثانية

.....

زعموا أن يمامةً كانت آمنةً مطمئنة في عشها بأعلى شجرة مورقة جميلة ، فجاء إلى مكان وجودها صيّاد يبحث عمّا يَصيدُه ، فلم يجدْ شيئًا ، وعندما همّ بالرجوع برزتِ اليمامة من عشها ، وترنّمت بجميل صوتها ، فتوجَّه إليها الصياد وصادها ، فلما وقعت في يده قالت لنفسها : « سلامتي كانت في صَمْتي ، ولو ملكتُ منطقي لملكتُ نفسي » .

obeikandl.com

الفقرة الثالثة

.....

أعلن الباحثون في إحدى الشركات تطويرَهم لنوع جديد من الطابعات التي ستعمل بدون حبر ، ويعتمد هذا الاختراع على نوع جديد من الورق الذي يتغيّر لونُه تبعًا للحرارة التي يتعرض لها . وهذا النوعُ يجعلُ المستخدِمَ لا يخشى من نفاد الحبر .

مجلة أحوال المعرفة العدد ٤٨ ص ٧٦

التدريب الثالث: على توزيع جمل الفقرة [١]

حَلِّل كل فقرة مما يلي إلى عناصرها الثلاثة :

الفقرة الأولى

تُعَدُّ حوادثُ المرورِ من مُسبباتِ الموتِ الرئيسةِ في كثير من الدُّوَلِ ، وغالبيةُ تلك الحوادثِ تُعزى إلى تَهَوُّرِ السائقِ في قيادةِ المركبةِ ، أو إلى وُجودِ عَطَبٍ فَنِّيٍّ فيها ، لم يَلْتَفِت إليه السائق ، والأخطرُ من ذلكَ كُلِّهِ عدمُ اتِّباعِ السَّائقِ قوانينَ السَّيرِ ، فعلى كُلِّ سائقٍ الحذرُ من التهاون .

تحليل الفقرة :

عنوان الفقرة : .....

الجملة المفتاحية : .....

التفاصيل الداعمة :

١- .....

٢- .....

٣- .....

الخاتمة : .....

(١) د. مختار الطاهر حسين . **تعبير وتحرير للراشدين – سلسلة شاملة في التعبير الكتابي** . الرياض : العبيكان ، الأولى، ١٤٢٦هـ ، ٢٠٠٥م ، ١ : ٨٥ – ٨٦ .

obeikandl.com

الفقرة الثانية

للتمر فوائدُ كثيرةٌ لصحة الإنسان ، فهو يَمُدُّهُ بالقوة والنشاط ، كما أَنَّهُ يُزَوِّدُ الجسمَ بالطاقة الحرارية ، وبخاصة في فصل الشتاء ، وعلاوةً على ذلك يحتوي التمر على كثير من الفيتامينات والبروتينات ، كما يشتملُ على معظمِ ما يحتاجُ إليه الجسمُ من الأملاح المعدنية والألياف ، وإذا كانت للتمر كلُّ هذه الفوائدِ فمن الواجبِ علينا المحافظة على النخيل التي تُزَوِّدُنا بهذا التمر .

تحليل الفقرة :

عنوان الفقرة : .....

الجملة المفتاحية : .....

التفاصيل الداعمة :

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

الخاتمة : .....

obeikandl.com

تحويل الفكرة إلى فقرة

- تطبيقات (١ – ٢)
- نماذج كتابات الطلاب

تطبيقات

١– تطبيق على تكوين فقرة عن « ..... »:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

obeikandi.com

obeikandl.com